

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Zechariah 1:1

في الشهر الثامن من السنة الثانية لحكم داريوس أوحى الرب بهذه 1:
الكلمة إلى النبي زكريا بن بريخيا بن عدو قابيلاً

لقد غضب الرب أشد الغضب على آبائكم» 2.

ولكن قل لهم، هذا ما يعلمه الرب القدير: ارجعوا إلى فأرجع إليكم، يقول 3.
الرب القدير.

ولا تكونوا كآبائكم الذين ناداهم الأنبياء السالفوْن قابيلين: هكذا يقول 4
الرب القدير، ارجعوا عن طرلكم الناطلة وأعمالكم التزيرة.
ولكتم لم يسمعوا ولم يصغوا إلى، يقول الرب.

أين هُم آباؤكم؟ وَهُل يَحْيِي الأنْبِيَا إِلَى الْأَبْدِ؟ 5

ولكن ألم ثرثك أقوالي فرأضي التي أمرت بها عبدي الأنبياء 6
آباءكم قاتلوا قابيلين: لقد نفذ الرب القدير ما عزم أن يعاقبنا بمقتضى
«ما ارتكبناه من أعمال باطلة؟»

وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحادى عشر، أي شهر شباط 7
العرى، من السنة الثانية لحكم داريوس أوحى الرب بهذه الكلمة
إلى النبي زكريا بن بريخيا بن عدو قابيلاً

شاهدت في رؤيا الليل وإذا برجل يمنطي فرسا أحمر اللون يقف بين 8
أشجار الأرض المترامية في الأودي، وخلفه رجال زاكبون على خيل
حمر وشقر وبستان

سألت: «من هولاء يا سيدي؟» فأجابني الملوك الذي كلفني: «أنا 9
أخرك من هولاء».

قال الفارس الواقف بين الآس: «هولاء هم الدين أو قدتهم الرب 10
ليجولوا في الأرض».

عندي قال زاكبو الحيد للملك الواقف بين الآس: «لقد جلنا في 11
الارض، فإذا بها كلها أمينة مطمئنة».

فقال الملك: «إلى متى أيتها الرب القدير لا تشفع على أورشليم 12
ومدن يهودا التي سخطت عليها طوال هذه السبعين سنة؟»

فأجاب الرب الملوك الذي كلفني، بمعنويات طيبة معزية 13.

ثم حاطبني الملوك قابيلاً: «ناد، هذا ما يقوله الرب القدير: إلهي قد عزت 14
على أورشليم وعلى صهيون غيره عظيمة».

ولكن عضبي متأجج على الأمم المنتعة، لقد أغطثت قليلاً من شعبي 15
إلا أنهم رانوا من فواجعهم

لذلك يقول الرب سارجع إلى أورشليم بقixin من المراجم، فينتي 16
هيكل فيها وتعمر أورشليم، يقول الرب القدير

واهتف أيضاً قابيلاً: هذا ما يقوله الرب القدير: سقيض مدني خيراً 17
«ثانية، ويرجع الرب فيعزى صهيون وبسطافي أورشليم»

ثم رفعت نظري وإذا بي أرى أربعة قرون 18

فقلت للملك: «ما هذه؟» فأجاب: «هذه هي القرون التي بدأ أهل 19
يهودا وإسرائيل وأورشليم»

، وأنا الرب أربعة صناع 20

سألت: «ما الذي جاء يقطنه هؤلاء الرجال؟» فأجاب: «هذه هي 21
القرون (أي الأمم) التي بدأ أهل يهودا حتى ذلك كلّ نفس، أما
هؤلاء الصناع فقد أثروا ليقولوا الرغب في نفوس الأمم التي
هاجمت أرض يهودا ليطردوا أهلها».

Zechariah 2:1

ثُمَّ رَفِعْتُ عَيْنِي (فِي الرُّؤْبَا) وَإِذَا بِي أَرْبَى رَجُلًا حَامِلًا بِيَدِهِ حَبْلٌ¹
قِيَاسٍ

فَسَأَلَهُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَأَجَابَنِي: «لِأَمْسَحَ أَرْضَنِ أُورُشَلِيمَ²
فَأَرَى مِدَارَ طُولَهَا وَعَرْضَهَا».

ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي لِلْفَاءِ مَلَكٌ أَخْرَى أَفْبَلَ إِلَيْهِ³

فَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ وَقْلُ لِهَذَا السَّابِي: سَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ كَسْهِلٍ مَكْسُوفِ⁴
أَهْلَهُ بِالنَّاسِ وَالْبَاهِمِ الْمُطْمَئِنِينَ فِيهَا

«لَأَيِّ سَأَكُونُ لَهَا سُورًا مُجِيطًا مِنْ ثَارِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَمَجْدًا فِي دَاخِلِهَا⁵.

هَيَا أَسْرِعُوا، اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، فَقُدْ شَنَّكُمْ فِي أَرْبَعَةِ أَرْجَاءِ⁶
الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ

أَمَّا الآن، فَهَيَا اهْرُبُوا إِلَى صِيفَيْوْنَ يَا مِنْ أَقْنَمْ فِي أَرْضِ بَابِلِ⁷

فَلَنِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يَقُولُ إِنَّهُ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأَمْمِ الَّتِي سَلَبْتُكُمْ إِغْلَاءً لِمَجْدهِ⁸
لَأَنَّ مِنْ يَمْسُكُمْ يَمْسُكُ حَدَّهَةً عَيْنِهِ

هَا أَنَا أَضْرِبُهُمْ بِيَدِي فَيَصِيرُوْنَ نَهْبًا لِعِبِيدِهِمْ، فَتَرْكُونَ أَنَّ الرَّبَّ⁹
الْقَدِيرُ قَدْ أَرْسَلَنِي حَفًَّا

رَئِيْمي وَابْتَوِيْجي يَا أُورُشَلِيمُ، لَأَنِّي قَادِمٌ لِأَقِيمِ فِي وَسْطِكِ، يَقُولُ الرَّبُّ¹⁰.

فَتَنَضَّمُ أَمْمٌ كَثِيرَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الرَّبِّ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، فَأَقِيمُ¹¹
فِي وَسْطِكِ، فَتَرْكِينَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرُ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ

وَيَرِثُ الرَّبُّ يَهُودًا تَصِيبَا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقدَّسَةِ، وَيَرْجِعُ فَيَصْطَفِي¹²
لِنَفْسِهِ أُورُشَلِيمَ

لِيَصُمُّثُ كُلُّ بَشَرٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لَأَنَّهُ قَدْ هَبَّ مِنْ مَسْكِنِ قُدْسِهِ¹³

Zechariah 3:1

ثُمَّ أَزْانَى الرَّبُّ يَهُوشَعَ زَيْنِ الْكَهْنَةَ وَاقِفًا فِي حَضْرَةِ مَلَكِ الرَّبِّ¹
وَعُنْ يَمِينِهِ يَنْتَصِبُ الشَّيْطَانُ لِيَقْوَمُهُ

فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانَ: «إِنَّ الرَّبَّ يَنْتَهُوكِ يَا شَيْطَانُ، الرَّبُّ الَّذِي²
أَصْطَفَى أُورُشَلِيمَ يَنْتَهُوكِ، أَلِيْسَ هَذَا الرَّجُلُ كَحْطَبَةٌ مُشْتَلِّةٌ
«الشَّيْطَانُ مِنَ النَّارِ؟

وَكَانَ يَهُوشَعَ آتِيًّا وَاقِفًا فِي حَضْرَةِ الْمَلَكِ مُرْتَدِيًّا يَبْلَأْ قَذْرَةً³

«فَقَالَ الْمَلَكُ لِلْمَلَائِكَةِ في حَضْرَتِهِ: «أَخْلَغُوا عَنْهُ هَذِهِ التِّبَابِ الْقَذْرَةَ⁴
ثُمَّ قَالَ لِيَهُوشَعَ: «اُنْظِرْ، هَا أَنَا قَدْ أَرْلَثْ عَنْكِ إِنْكَ وَكَسُونَكِ تَوْبَأِ
«جَيْدِيًّا.

ثُمَّ أَضَافَ: «ضَعْغُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ». فَوَضَعَغُوا الْعِمَامَةَ⁵
الْطَّاهِرَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَكَسُونَهُ يَبْلَأْ بَهِيَّةً، وَمَلَكُ الرَّبِّ مَا بَرَّ وَاقِفًا

وَأَشْهَدَ مَلَكُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِمًا⁶

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنْ سَلَكْتُ فِي طَرِيقِي وَأَطْعَتْ أَوْامِرِي⁷
فَأَنْتَ أَيْضًا تَنْوَلَى شُوْعَنْ هَيْكَلِي وَتَخَاطِفْ عَلَى دِيَارِي، وَأَمْنَحَكَ مَقَامًا
بَيْنَ هُؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ فِي حَضْرَتِي

فَأَصْنَعْ يَا يَهُوشَعَ رَئِيسَ الْكَهْنَةَ أَنْتَ وَسَائِرُ رَفَاقِ الْكَهْنَةِ الْجَالِسِينَ⁸
أَمَامَكِ، أَنْتُمْ رِجَالٌ آتِيَّ وَهَا أَنَا آتِيٌّ يَعْبُدِي الَّذِي يُذْعَنِي الْغَصْنُ

هَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعَعْتُهُ أَمَامَ يَهُوشَعَ، تَحْرُسُهُ سَيْعُ أَعْنِي، قَدْ شَدَّيْتُهُ⁹
شَدَّيْنِيَا وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «وَأَرِيلُ إِنَّمَا هَذِهِ الْأَرْضِ فِي
نَوْمٍ وَاحِدٍ

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَدْعُ كُلُّ مِنْكُمْ صَدِيقَهُ لِيَسْتَرِيحَ¹⁰
«ثَنَتْ كَرْمَتِهِ وَفِي ظَلِّ تِينَتِهِ

Zechariah 4:1

وَرَجَعَ مَلَكُ الرَّبِّ الَّذِي يَكْلِمَنِي وَأَيْقَظَنِي كَمَا يُوْقَطُ رَجُلٌ مِنْ تَوْمِهِ¹

وَسَالَنِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى مَنَارَةً مَصْوَغَةً كُلُّهَا مِنْ ذَهَبِ²
عَلَى رَأْسِهَا صَحْنٌ قَائِمٌ، عَلَيْهِ سَبْعَةُ سُرُجٍ، مُثَصِّلَةٌ سِبْعُ أَنَابِيبٍ مِنْ
أَعْلَى

يَنْتَصِبُ إِلَى جَوَارِهَا رَيْثُونَتَانِ إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الصَّحْنِ وَالْأُخْرَى³
عَنْ يَسَارِهِ

«ثُمَّ سَأَلَتِ الْمَلَكَ: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟

فَأَجَابَنِي: «لَمْ تَعْلَمْ مَا هَذِه؟» قَلَّتْ: «لَا يَا سَيِّدي 5.

قَالَ: «هَذِهِ رِسَالَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِلٍ: لَا بِالْفُدْرَةِ وَلَا بِالْفُوْةِ، وَلِكُنْ 6
بِرْوَحِي تُفْلِخُونَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ 6.

أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَنَّلُ الْعَظِيمُ؟ أَنْتَ سَهْلٌ أَمَامَ زَرْبَابِلٍ، وَسَيَضْطَعُ 7
زَرْبَابِلٌ حَجَرُ الْأَزْوَيْةِ فِي خَصْمِ هَنَافِ الْفَانِيْلِينَ: لَيْلَارُكُمْ، لَيْلَارُكُمْ
الْرَّبُّ 7.

ثُمَّ أُوحِيَ الرَّبُّ إِلَيَّ يَكْلِمْهُ فَائِلًا 8

قَدْ أَسْسَتْ يَدَا زَرْبَابِلٍ هَذِهِ الْمِكْيَالَ، وَيَدَا ثُكَّمَلَانِ بَنَاءً، فَتَذَرَّكَ أَنَّ الرَّبَّ 9
الْقَدِيرُ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ 9.

مَنْ يَرْدَرِي بِيَوْمِ الْإِنْجَازَاتِ الصَّغِيرَةِ؟ يُفْرَجُ الرَّجَالُ جِبَنْ يُشَاهِدُونَ 10
مِيزَانَ الْبَنَاءِ فِي يَدِ زَرْبَابِلٍ، وَهَذِهِ السَّبْعَةُ هِيَ أُعْيُنُ الرَّبِّ الْجَانِلُ
فِي كُلِّ الْأَرْضِ 10.

ثُمَّ سَأَلَنِي: «مَا هَاتَانِ الرَّبِّيُوتَانِ الْفَانِيْلَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ 11
يَسَارِهَا؟

وَمَا عَصَنَا الرَّبِّيُونَ هَذَانِ الْمُنْتَصِبَيْنَ إِلَى جُوارِ أَنْبُوْتِي الْدَّهْبِيِّ؟ 12
«الَّتِيْنِ تَصْبِيْنَ الرَّبِّيْتَ الدَّهْبِيِّ؟

فَأَجَابَنِي: «أَلَا تَعْلَمْ مَا هَاتَانِ؟» قَلَّتْ: «لَا يَا سَيِّدي 13.

قَالَ: «هَاتَانِ نَمِيلَانِ الْمَمْسُوحِيْنِ بِالرَّبِّيْتِ الَّذِيْنِ يَمِيلُونَ لَدِيْ رَبِّي 14
الْأَرْضِ كُلِّهَا.

Zechariah 5:1

وَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَإِذَا بِي أَشَاهِدُ دَرْجًا طَائِرًا 1.

فَسَأَلَنِي الْمَلَكُ: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى دَرْجًا طَائِرًا، طُولُهُ 2
عَشْرُونَ ذِيْرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرَعٍ (نَحْوُ
(خَمْسَةِ أَمْتَارٍ).

فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْلَّغْنَةُ الْمُنْصَبَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. كُلُّ مَنْ 3
يَسْرُقُ يَسْأَلُنِي بِمَقْصِنِي مَا هُوَ مُؤْنَنُ فِيهَا، وَكُلُّ خَالِفٍ رُورِ يَعَاقِبُ
بِمُوْجِبٍ مَا هُوَ مَدْصُوصٌ فِيهَا.

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «إِنِّي أَصْبِرُ هَذِهِ الْلَّغْنَةَ عَلَى بَيْتِ كُلِّ سَارِقٍ أَوْ 4
خَالِفٍ بِاسْمِي رُورًا، فَكَلِّ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَثَبِيْهِ مَعَ خَسْبِهِ
وَوَحْجِهِ.

ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ الْأَذِي كَلَّمَنِي: «اْرْفَعْ عَيْنِي وَانْظُرْ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ 5
الْمُفْلِيْلِ.

فَسَأَلَتْ: «مَا هَذَا؟» فَأَجَابَ: «إِنَّهُ مَكْيَالٌ، وَهُوَ رَمْزٌ لِنَمْهُمْ فِي الْأَرْضِ 6
كُلِّهَا.

وَمَا لَبِثَ أَنْ رُفِعَ الْغِطَاءُ الرَّصَاصِيُّ مِنْ عَلَى فَوْهَتِي، وَإِذَا بِامْرَأَةِ 7
جَالِسَةٍ فِي دَاخِلِ الْمِكْيَالِ.

فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ رَمْزُ الشَّرِّ»، وَأَلْقَى بِهَا إِلَى دَاخِلِ الْمِكْيَالِ، وَأَلْقَى 8
الْغِطَاءُ التَّقْبِيلُ عَلَى فَوْهَتِي.

ثُمَّ نَظَرْتُ مَرَةً أُخْرَى فَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُفْلِيْلَيْنِ لَهُمَا أَجْنِحةٌ كَأَجْنِحةِ 9
الْلَّفْقَ، مَخْفُولَيْنِ عَلَى أَمْوَاجِ الرَّبِيعِ، فَرَفِقَتِا الْمِكْيَالَ وَحَلَقَتَا بِهِ بَيْنِ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

فَسَأَلَتِ الْمَلَكُ الْأَذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنِ مَضَنَا بِالْمِكْيَالِ؟ 10

فَأَخَانِي: «إِلَى أَرْضِ شَنْعَارِ لِشَنْدِنَ لَهُ هَيْكَلًا حَتَّى إِذَا تَمْ بِنَاؤُهُ يَسْتَقْرُرُ 11
الْمِكْيَالِ فِيهِ عَلَى قَاعِدِتِهِ.

Zechariah 6:1

ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي مَرَةً أُخْرَى وَإِذَا بِي أَرَى أَرْبَعَ مَرْكَبَاتٍ مُنْدَفِعَاتٍ مِنْ 1
بَيْنِ جَبَلَيْنِ نَحَاسِيَيْنِ

وَكَانَتْ تَجْرُّ الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى جَيَادُ حُمْرٍ، وَالْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ جَيَادُ سُودٍ 2

وَالْمَرْكَبَةِ الثَّالِثَةِ جَيَادُ بَيْضٍ، وَالْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ جَيَادُ مُرَقَّطٍ 3

فَسَأَلَتِ الْمَلَكُ الْأَذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدي؟ 4

فَأَجَابَنِي: «هَذِهِ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَةِ حَارِجَةٌ بَعْدَ مُتْلِهَا فِي حَضْرَةِ 5
رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

فَالْمُرْكَبَةُ الَّتِي تَحْرُّهَا الْجِيَادُ السُّودُ تَنْوَجَهُ تَحْرُّ بِلَادِ الشَّمَاءِ، وَالْمُرْكَبَةُ⁶
الَّتِي تَحْرُّهَا الْجِيَادُ الْبَيْضَاءُ تَنْبَعُهَا إِلَى هُنَاكَ، أَمَّا الْمُرْكَبَةُ ذَاثُ
الْجِيَادِ الْمُرْقَطَةُ فَمُنْجَهَةٌ تَحْرُّ أَرْضَ الْجَنُوبِ

أَمَّا الْجِيَادُ الْقَوِيَّةُ الْحَمْرَاءُ فَوَيْ مُنْتَهَفَةٌ لِلنَّجْوَالِ فِي الْأَرْضِ. وَمَا إِنْ قَالَ⁷
لَهَا الرَّبُّ: انْطَلِقِي وَتَجَولِي فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْدُّفَعَתُ تَطُوفُ فِي
أَرْجَائِهَا».«

ثُمَّ هَفَّتْ بِي: «انظُرْ! إِنَّ الَّتِي قَصَدَتْ أَرْضَ الشَّمَاءِ قَدْ نَفَدَتْ قَصَائِي⁸
فَأَخْمَدَتْ سَوْرَةَ خَصْبِي هُنَاكَ».

بُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلْمَتِهِ هَذِهِ⁹

خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّئِيْ، كُلَّا مِنْ حَذَّاِي وَطُوبِيَا وَيَدِعَاِ، الَّذِينَ¹⁰
رَجَعُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلْ بَيْتَ يُوشِيَا بْنَ صَفَّيَا

خُذْ (مِنْهُمْ) فِضَّةً وَذَهَبًا وَصُنْعَ مِنْهَا تِيجَانًا، كُلِّا بِإِخْدَوْهَا رَأْسَ يَهُوَشَعَ¹¹
بْنَ يَهُوَصَادِيقِ رَبِيعِيَّ الْكَهْنَةِ

وَقُلْ لَهُ: هَكَّا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْمَهُ الْغُصْنُ¹²
الَّذِي يَنْبَثِثُ مِنْ ذَاتِهِ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ

هُوَ الَّذِي يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيَتَجَلَّ بِالْمَجْدِ وَيَكُونُ نَفْسُهُ مَلْكًا وَكَاهِنًا¹³
فِي آنِ وَاحِدٍ فَيَجْلِسُ وَيَخْكُمُ عَلَى غُرْشِهِ وَيَعْمَلُ بِفَضْلِ مَشْوَرَةِ
رَبِّيَّيْهِ عَلَى إِسْاعَةِ السَّلَامِ بَيْنَ قَوْمِهِ

أَمَا بَيْتُهُ التِّيجَانِ، فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ حَذَّاِي وَطُوبِيَا وَيَدِعَاِ وَيُوشِيَا بْنَ¹⁴
صَفَّيَا، وَصَعَّها تَذَكَّرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَيَتَوَافَّدُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ لَبِيَّنُوا هَيْكَلَ الرَّبِّ، فَتَدْرُكُونَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ¹⁵
أَرْسَلَنِي إِلَيْهِمْ. وَيَتَمَّ هَذَا كَلَّهُ إِنْ أَطْهَمْ صَنْوتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ طَاغَةً كَامِلَةً

Zechariah 7:1

- وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ النَّاسِعِ أَيْ شَهْرِ كَسْلُو (تِشْرِينِ الثَّانِي¹
نُوْفِمِيْنِ)، مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُّوسَ، أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ
إِلَيَّ رَكْرِيَا

عِنْدَمَا أَرْسَلَ أَهْلَ بَيْتِ إِيلَ شَرَاصِرَ، وَرَجَمَالَكَ، وَرَجَالَهُمْ لِيَصْلُوا²
أَمَامَ الرَّبِّ

لِيَسْتَشِيرُوا كَهْنَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «هَلْ تَنْوُحُ³
وَتَصُومُ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ (آب - أُغُسْطُس) كَمَا اعْتَدْنَا طَوَالِ هَذِهِ
«السَّيِّنَةِ الْكَثِيرَةِ؟»

فَأَوْحَى الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَيَّ بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ⁴

فَلِلْجَمِيعِ شَغَبِ الْأَرْضِ وَالْكَهْنَةِ: «جِئْنَ كُنْثُمْ تَصْوِمُونَ وَتَنْوُخُونَ⁵
فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيْ تِشْرِينِ - الْأَوَّلِ أَكْتوُبرِ) فِي
عُصُونَ سَوَّاَتِ الْمَنْقَى السَّبِيعِينَ، هَلْ كَانَ صِيَامُكُمْ حَقَّاً لِي؟

وَجِئْنَ تَكْلُونَ وَتَسْرِبُونَ، أَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِإِشْبَاعِ نَهِيَّكُمْ وَإِرْوَاءِ أَنْفُسِكُمْ؟⁶

وَعِنْدَمَا كَانَتْ أُورْشَلِيمُ آهَلَةَ تَنَعُّمَ بِالرَّخَاءِ، مُخَاطَبَةً بِفَرِئِيْ عَامِرَةَ⁷
وَالنَّاسُ يُقِيمُونَ فِي حُجُوبِهَا وَسَهْلَهَا، أَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الرَّبِّ الَّتِي
«أَعْلَمَهَا عَلَى الْسَّيِّنَةِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ؟

بُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِرَكْرِيَا⁸

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، افْضُوا بِالْعَدْلِ، وَلَيْبِدْ كُلُّ مِنْكُمْ إِحْسَانًا»⁹
وَرَحْمَةً لِأَخِيهِ

وَلَا تَنْهُرُوا عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْأَيْتَمِ وَالْغَرِيبِ وَالْمُسْكِنِ، وَلَا يُضْمِنْ¹⁰
أَحَدُكُمْ شَرًّا فِي قَلْبِهِ لِأَخِيهِ

وَلَكَهُمْ أَبُوا أَنْ يُصْنِعُوا، وَاعْتَصَمُوا بِعِنَادِهِمْ عَيْرَ عَابِيَّنَ، وَأَصْمَمُوا¹¹
أَذَانَهُمْ لَنَلَا يَسْمَعُوا

وَقَسَّوْا قُلُوبِهِمْ كَالصَّوَانِ لِلَّذَا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا الرَّبُّ¹²
الْقَدِيرُ بِرُوحِهِ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَاءِهِ السَّابِقِينَ. فَأَصَبَّ عَصَبَ عَظِيمٍ مِنْ
لَدُنِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ

وَكَمَا نَادَيْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا قَلْبِي أَنَا أَيْضًا لَا أَسْمَعُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ¹³

فِيَدُهُمْ بِالرَّؤْعَةِ بَيْنَ الْأَمْمِ الَّتِي لَمْ يَغْرِفُوهَا مِنْ قَبْلِ، فَصَارَتِ¹⁴
الْأَرْضُ الَّتِي ظَفَرُوا مِنْهَا حَرَابًا لَا يَجْتَازُهَا ذَاهِبٌ أَوْ رَاجِعٌ، وَأَصْحَّتِ
«الْأَرْضَ الْمُبَهَّجَةَ قُفْرًا

Zechariah 8:1

وَأَوْحَى الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ¹

هذا ما يقوله الربُّ القَدِيرُ: إِنِّي أَغَازَ عَلَى صَهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً² مُفْعَمَةً بِعَصْبٍ شَوِيدٍ عَلَى أَعْدَائِهَا.

لهذا يقول الربُّ القَدِيرُ: هَا أَنَا عَانِدٌ إِلَى صَهْيُونَ لِأَقِيمَ فِي أُورُشَلِيمَ³ فَقُدْحَى أَنِّي مَبِينَ الْحَقِّ، كَمَا يُدْعَى جَبَلُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَبَلُ الْمُفَدَّسُ.

وَيَقُولُ الشَّيْوخُ مِنْ رِجَالٍ وَسِنَاءٍ، مَمَنْ يَكُنُونَ عَلَى عِصْبِهِمْ لِفَرَطِ كِبْرٍ⁴ أَعْمَارَهُمْ، فَيَجْلِسُونَ فِي شَوَّارِعِ أُورُشَلِيمَ

وَتَكَنُّطُ طُرُقَاهَا بِالْأُولَادِ وَالْأَبْنَاتِ الْلَّا عَيْبَيْنَ فِيهَا⁵

فَإِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَّةِ مِنْ هَذَا الشَّغْبِ، أَيُّكُونُ⁶ عَجِيبًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟

هَا أَنَا أُنْقُضُ شَعْبِيَ الْمَنْفَيَ فِي أَرْضِ الْمَسْرَقِ أَوْ فِي الْمَغْرِبِ⁷

وَأَرْدُهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُسْكُنُوا فِيهَا، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ⁸ إِلَيْهَا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ

وَلَتَشَدَّدَ أَيْدِيْكُمْ أَنْتُمْ يَا مَنْ شَسْعُونَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ⁹ الَّذِينَ كَانُوا حَاضِرِينَ عَذْ إِرْسَاءِ أَسْمَاسِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ لِإِعَادَةِ بَنَائِهِ

فَإِنَّهُ قَبْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ تُنْدَعِجْ أَحْرَةً لِرَجْلٍ أَوْ تَهِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنْكَ مِنْ¹⁰ يَأْمُنُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي ذَاهِبِهِ وَإِيَاهِهِ، لِأَنِّي أَثْرَثُ كُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبِهِ

أَمَا الْآنَ فَلَنْ أَتَعْمَلَ مَعَ بَقِيَّةِ شَعْبِيَ النَّاجِيَّةِ كَمَا تَعْمَلْتُ مَعَهُ فِي¹¹ الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

بَلْ يَزْرُعُونَ فِي سَلَامٍ، فَتَغْطِي الْكُرُومُ نَمَرَهَا وَالْأَرْضُ غَلَاتِهَا¹² وَتَجْوِدُ السَّنَاءُ بِأَمْطَارِهَا، وَأَرْزَقُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّغْبِ النَّاجِيَّةَ كُلَّ هَذِهِ

وَكَمَا كُنْتُمْ لَغْنَةً بَيْنَ الْأَمْمَ يَا أَبْنَاءَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي أَخْصُكُمْ¹³ فَقَسْبِحُونَ بَرَكَةً. لَا تَجْرِعُوا، بَلْ تَسْجُعُوا

لَأَنَّهُ هَكَّاً يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، كَمَا وَطَّنَتُ الْعَزْمُ أَنْ أَعْاقيْكُمْ بِالشَّرِّ¹⁴ عَذْمَاً أَثَارَ أَبْلُوكُمْ سَخَطِي، وَلَمْ أَرْجِعْ عَنْ عَزْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ،

فَإِنِّي عُدْتُ أَيْضًا قَضَيْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ أُحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى¹⁵ شَعْبِيَ يَهُودَا. فَلَا تَجْرِعُوا

وَهَذَا مَا عَلِيَّمُ أَنْ تَقْعُلُوهُ: لَا تَكْنِيْوَا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَاحْكُمُوا¹⁶ فِي سَاخَاتِ قَضَايَاكُمْ بِالْعَدْلِ وَأَحْكَامِ السَّلَامِ

لَا يُضْمِرْ أَحَدُكُمْ شَرًا فِي قَلْبِهِ لِقَرِيبِهِ، وَلَا تَحْلُفُوا يَمِينَ رُورٍ، فَإِنْ هَذِهِ¹⁷ جَمِيعَهَا مَقْتُها، يَقُولُ الرَّبُّ

بِئْمُ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلاً¹⁸

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنْ أَصْوَامُكُمْ فِي الشَّهُورِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ¹⁹ وَالسَّابِعِ وَالْعَاشرِ سَنَكُونُ مَوَاسِيمَ الْبَهَاجِ وَفَرَحِ وَاعِدَادِ سَعِيدَةِ يَتَمَّثَّ بِهَا شَعْبُ يَهُودَا، لِهَذَا أَجْعُوا الْحَقِّ وَالسَّلَامِ

وَسَتَّأْتِي شَعْبُ أَيْضًا وَأَفْوَاجٌ مِنْ سُكَّانِ مُدُنٍ كَثِيرَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ²⁰

وَيَهُمْضِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْأُخْرَى قَائِلِينَ: هَيَا نَذْهَبُ²¹ عَلَى الْفَوْرِ لِنَطْلُبِ رِضَى وَجْهِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَلَتُؤْمِنَ بَرَكَةً، لَأَنَّا عَلَى أَيِّ حَالٍ مَنْطَلِقُونَ إِلَى هَذَا

فَتَنَوَّافُدُ أَمْمَ كَثِيرَةً وَشَعْبَ قَوْيَةً لِيُلْتَمِسُوا وَجْهَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي أُورُشَلِيمَ²² وَلَيَحْضُوا بِرِضَا

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَتَبَثَّثُ عَشْرَةُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَمْمِ يَتَوَبُّ رِجَلٌ²³ «يُهُوَيِّي قَائِلِينَ: دَعَنَا نَذْهَبُ مَعَكُمْ، لَأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ

Zechariah 9:1

وَحْيٌ قَضَاءِ الرَّبِّ بِعَقَابِ أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمْشَقَ، لَأَنْ أَعْيُنَ النَّاسَ¹ وَسَابِرَ اسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ الرَّبِّ

وَكَذَلِكَ قَضَاءِ الرَّبِّ عَلَى حَمَاءَ الْمَنَاخَمَةِ لِدِمْشَقَ، وَعَلَى صُورَ² وَصِيدِنَ الْمَنَاصِفَيْنِ بِالْجَمَعَةِ

قَدْ بَنَتْ صُورُ حَصْنَأَ لِنَفْسِهَا وَأَنْجَرَتِ الْعَصَنَةَ كَالْتُرَابِ وَالْذَّهَبِ كَطَبِينِ³ السَّوَارِعِ

وَلَكُنْ هَا الرَّبُّ يُجَرِّدُهَا مِنْ مُمْلَكَاتِهَا، وَيَطْرَحُ عَرَنَهَا إِلَى الْبَحْرِ⁴ وَلَنْلَهُمْهَا الْبَيْرَانُ

فَتَسْهِدُ مَدِينَةُ أَشْكُونَ هَذَا فَقْرُغُ، وَتَنَلُوِي عَزَّةُ الْمَا. تَتَوَجَّعُ عَفْرُونُ⁵ أَيْضًا لَأَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ تَبَدَّدَ. يَهَلُكُ مَلِكُ عَزَّةٍ وَتُصْبِحُ أَشْقَلُونُ مُؤْجِشَةً

وَيَسْتُوطِنُ الرَّبِّيْمُ فِي أَشْدُود، وَيَسْتَأْصِلُ الرَّبُّ كَبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيْنَ⁶

لَا يَغُوْدُونَ بِأَكْلُونَ لَحْمًا بِنَمِهِ أَوْ طَعَامًا نِجْسًا وَيَصْبِحُونَ هُمْ أَيْضًا بَقِيَّةً⁷
لَاجِيَّةً لِلرَّبِّ، يَصِيرُونَ كَعِشِيرَةٍ فِي سُبْطِ يَهُودَا، وَتَغْدُو عَطْرُونَ تَظِيرَ
الْيُوسِيْنَ.

ثُمَّ أَعْسِكُرُ حَوْلَ شَعْنِي لِأَحْخَذُهُ مِنْ عَزْوَاتِ الْجَبِيْشِ فِي ذَهَابِهَا وَإِبَابِهَا⁸
«فَلَا يُدْنِهِمْ مُسْتَعْمِرُ»، لَأَنِّي رَأَيْتُ الْأَنَّ بِعِيْنِي مُعَايَنَهُمْ

اِتَّهَوْجِي جَدًا يَا ابْنَةَ صِيهُونَ وَاهْتَفِي يَا ابْنَةَ أُورْشَلِيمَ، لَأَنَّ هُوَدًا مَلَكُكِي⁹
مُفْعِلُ الْيُوكِ. هُوَ عَادِلٌ ظَافِرٌ، وَلَكِنَّهُ وَدِيعٌ رَاكِبٌ عَلَى أَثَانٍ، عَلَى جَحْشِ
ابْنِ اثَانٍ

وَيَسْتَأْصِلُ الْمُرْكَبَاتُ الْحَرْبِيَّةَ مِنْ أَفْرَايِمَ، وَالْمُؤْلِلُ مِنْ أُورْشَلِيمَ، وَتَبَيَّنَ¹⁰
أَفْوَاسُ الْقَتَالِ، وَيَبْشِعُ السَّلَامَ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَيَمْتَدُ مُلْهُكٌ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى
الْبَحْرِ، وَمِنْ نَهْرِ الْفَرَاتِ إِلَى أَفَاصِي الْأَرْضِ

أَمَّا أَنَّمُ فَيَعْصِلُ دَمَ عَهْدِي مَعَكُمْ أَطْلُقُ أَسْرَاكُمْ مِنَ الْجُبَّ الَّذِي لَا مَاءَ¹¹
فِيهِ.

اِرْجُوْعُ إِلَى الْجَحْنَمِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ، فَلَأَ أُعْلِنُ الْيَوْمَ أَيْضًا أَضَاعِفُ¹²
لَكُمُ الْأَجْرِ لِقَاءَ مَا عَانَيْتُمْ مِنْ وِيلَاتٍ

هَا أَنَا أُوْتِرُ بِيَهُودَا كَهْوَسٌ وَأَجْعَلُ أَفْرَايِمَ كَسْهُمٌ وَأُثِيرُ رَجَالَ صِيهُونَ¹³
عَلَى اِبْنَاءِ الْيُوكِ فَتَكُونُنَّ كَسْبَفَ جَهَارٍ

ثُمَّ يَتَجَلَّ الرَّبُّ، وَيَنْفُذُ سَهْمَهُ كَالْبَرْقِ. يَنْقُعُ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِالْيُوقِ¹⁴
وَيَقْرَحُ فِي رَوَابِعِ الْجَنُوبِ

يَقِيمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ فَلَا تَنَالُهُمْ جَهَارَةُ الْمَقْلَاعِ، بَلْ تَقْصُرُ عَنْهُمْ¹⁵
وَيَطْلُوْهُمْ، وَيَسْرُبُونَ مِنْ دَمَاءِ أَعْدَائِهِمْ وَيَصْبِحُونَ كَالْسُكَارَى مِنَ
الْحَمْرِ وَيَمْتَلِئُونَ كَمَنَاضِحِ الْمُحْرَفَاتِ وَرَوَاياَ الْمُدْبِرِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُخَلِّصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ لَا يَنْهُمْ شَعْبَهُ قَطِيعَهُ، وَيَتَالُّونَ¹⁶
فِي أَرْضِهِ كَجَارَةٍ كَرِيمَةٍ مُرَصَّعَةٍ فِي تَاجِ

فَمَا أَجْمَلُهُمْ وَمَا أَنْهَاهُمْ! الْحَنْطَةُ تَجْعَلُ الْقَبْيَانَ أَكْثَرَ ازْدَهَارًا، وَالْحَمْرَةُ¹⁷
«تَجْعَلُ الْفَقَيَاتَ أَكْثَرَ نُضْرَةً

Zechariah 10:1

اِتَّلْبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي مَوْسِمِ الرَّبِيعِ، لَأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي يَسْتَجِيبُ¹
بِيَرْوُقِ، وَيَسْكُبُ عَلَى الْأَسَسِ وَابْلًا هَطَالًا، وَيَزْرُقُ كُلَّ وَاحِدٍ عَشْبًا
فِي الْحَفَلِ.

أَمَّا الْأَوْتَانُ فَإِنَّهَا تَنْطِقُ بِالْبَاطِلِ، وَيَبْرَى الْعَرَافُونَ رُؤَى كَانِيَّةً، وَيَبْنُونَ²
بِالْخَلَامِ رُؤُرِي. وَعَبْتَأِ يَمْزُونَ. لِذَلِكَ شَرَدَ الْأَسَسِ كَغَيْمٍ، وَقَاسُوا مَشَقَّةً
لِلْفَقَارِ هُمْ إِلَى رَاعِ

إِنَّ غَضْبِي مُحْتَمِمٌ عَلَى الرُّعَاةِ، وَسَأَعْاقِبُ الرُّؤُسَاءِ، لَأَنَّ الرَّبَّ³
الْقَدِيرِ يَعْتَنِي بِطَعِيعِ شَعْبِ يَهُودَا، وَيَجْعَلُهُمْ كَفَرَسِ الْمَرْهُوفِ فِي الْقَتَالِ

مَنْهُمْ يَخْرُجُ حَجَرُ الْزَّاوِيَّةِ وَالْوَنَدِ وَقَوْسُ الْقَتَالِ وَكُلُّ حَاكِمٍ مُسْلِطٍ⁴

وَيَدُوْسُونَ الْأَغْدَاءَ مَعًا كَمَا يَدُوْسُ الْجَبَابِرَةَ الْطَّيْنَ فِي الشَّوارِعِ⁵
وَيُبَخَّارُونَ لَأَنَّ الرَّبَّ مَعْهُمْ فَيَلْحَقُونَ الْعَازِرُونَ سَرَانِ الْأَغْدَاءِ

إِنِّي أَشَدُّ شَعْبَ يَهُودَا وَأَخْلُصُ ذُرَيَّةَ يُوسُفَ وَأَرْدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ⁶
لَأَنِّي أَكُنْ لَهُمُ الرَّحْمَةَ، فَيُكَوِّنُونَ كَأَيِّ لَمْ أَنِيدُهُمْ لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ
فَاسْتَبِينُهُمْ

وَيُصْبِحُ شَعْبُ اسْرَائِيلَ كَجَبَابِرَةِ الْحَرْبِ، وَتَنَتَّشِي قُلُوبُهُمْ كَمَنْ شَرَبَ⁷
حَمْرَة، وَيَشْهُدُ ابْنَاؤُهُمْ هَذَا وَيَفْرَخُونَ، وَيَتَبَاهُونَ فَوْسُومَهُ بِالرَّبِّ

أَصْدُرُ إِسْتَارِتِي لَهُمْ فَأَجْمَعُ شَنَائِهِمْ، لَأَنِّي افْتَدَيْتُهُمْ، وَيَكْتُرُونَ كَمَا فِي⁸
الْحَقْبِ الْأَوَّلِيِّ

مَعَ أَنِّي يَنْدَهُمْ بَيْنَ الْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظْلَمُونَ يَدْكُرُونِي فِي الْمَنَافِي⁹
الْبَعِيْدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ أُولَادِهِمْ وَيَرْجِحُونَ

سَارِدُهُمْ إِلَى مَوْطِنِهِمْ مِنْ دِيَارِ مَصْرَ، وَأَجْمَعُ شَنَائِهِمْ مِنْ أَسْوَرِ¹⁰
وَأَتَيْ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ وَلِبَانَ حَتَّى لَا يَبْقَى مَتَسْعَ لَهُمْ بَعْدًا

يَجْتَارُونَ عَبْرَ نَفْرَ الْمَسَعَاتِ، فَتَنْخِسِرُ الْأَمْوَاجُ وَتَجْفُ لَجَجُ النَّيْلِ. تَذَلِّلُ¹¹
كَبْرِيَاءَ أَشُورَ وَيَرْبُولُ صَوْلَاجَانِ مَصْرَ

وَأَشَدَّهُمْ بِالرَّبِّ فَيَسْلُكُونَ بِمُفْتَضَى أَسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ¹²

اِفْتَحْ أُبُوابِكِ يَا لِبَانَ حَتَّى تَلْتَهُمُ النَّارَ أَرْزَكِ¹

Zechariah 11:1

الثَّحْبُ أُلْهَا السَّرُّوْ لَأَنَّ الْأَرْزَ قَدْ نَهَاوِي، وَالْعَظِمَاءَ قَدْ هَلَّوْا. الثَّحْبُ²
يَا بُلُوتْ بَاشَانَ لَأَنَّ الْغَابَاتِ الْكَثِيفَةَ دُمِرَتْ

اسْمَعُوا إِلَى نُوحَ الرُّعَاةِ (أَيِ الْحَكَامِ) لَأَنَّ مَرَابِعَهُمُ الْثَّرِيَّةَ قَدْ تَلَفَّتْ³
أَصْنَوْا إِلَى رَمْجَرَةِ الْأَسْوَدِ لَأَنَّ أَجْمَاتَ وَادِيِ الْأَرْدَنِ قَدْ صَارَتْ
خَرَابًا.

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَيْيِ: «إِرْعَ الْعَمَّ الْمُعَدَّ لِلْدَّيْحِ»⁴

الَّذِينَ يَقْتَلُمُ مَالِكُوْهُمْ وَيَقْلُوْنَ مِنَ الْعَقَابِ، وَكُلُّ مَنْ يَبْيَعُهُمْ يَقُولُ: بَتَارِك⁵
«الَّرَّبُّ فَلَيْ فَلَيْ قَدْ أَثْرَيْتِ أَمَارُ عَائِهِمْ فَلَا يُضْمِرُونَ لَهُمْ شَفَقَةَ».

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لَذَكَ لَا أَشْفُقُ بَعْدَ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، بَلْ أَنَا أَسْلَمُ⁶
كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى قَرِيبِهِ أَوْ مَالِكِهِ، فَيَهْلَكُونَ النَّاسَ وَلَا أَنْقُضُ أَحَدًا مِنْ
أَلْيَيِهِمْ».

وَهَكَذَا صِرْتُ رَاعِيًّا لِأَهْرَلِ الْعَمَّ الْمُعَدَّ لِلْدَّيْحِ، وَأَخْدُثُ لِنَفْسِي عَصَوَنِينَ⁷
دَعْوَتُ إِلَاهَهِمَا يَعْمَمَهُ وَالْأَخْرَى وَحْدَهُ، وَقُمْتُ بِرِعَايَةِ الْعَمَّ

وَفِي غَصْنُونَ شَهْرٌ وَاحِدٌ أَفْتَيْتُ الرُّعَاةَ الْثَّلَاثَةَ. وَلَكِنْ صَنْبُرِي نَفَّ عَلَى⁸
الْأَعْنَامِ، كَمَا أَصْنَمْرُوا هُمْ أَيْضًا لِي الْكَرَاهِيَّةَ

لِذَكَ قَلْتُ: «لَنْ أَكُونَ لَكُمْ رَاعِيًّا. مَنْ يَمْتُ مِنْكُمْ فَلَيْتَ، وَمَنْ يَهْلِكْ⁹
فَلَيْهِلَكْ، وَلِيَأْكُلَّ مَنْ يَبْقَى مِنْكُمْ لَحْمَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا

وَتَنَاؤلُتْ عَصَنِيَّ، يَعْمَمَ، وَكَسَرَتْهَا نَاقِضًا بِذَلِكِ الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمْتُهُ¹⁰
مَعَ جَمِيعِ الشَّعُوبِ

وَهَكَذَا بَطَلَ الْعَهْدُ فِي ذَلِكِ الْيَوْمِ، وَأَدْرَكَ أَهْرَلِ الْعَمَّ الَّذِينَ كَانُوا¹¹
بِرِّ اقْبَلِتِي أَنَّ مَا جَرَى كَانَ بِعَصَنِيَّ الرَّبِّيِّ

«لَمْ قُلْتُ لَهُمْ: إِنْ طَابَ لَكُمْ فَأَعْطُوْنِي أَجْرَتِي، وَإِلَّا فَاحْتَفَظُوا بِهَا¹².
فَوَزَّنُوا أَجْرَتِي ثَلَاثَيْنَ شَافِلَانِ مِنَ الْفَصَّةِ».

فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَعْطِ هَذَا النَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمَوَّنَيْ بِهِ إِلَى
الْفَخَارِيِّ». فَأَخْدُثُ الْأَلَاثَيْنَ قِطْعَةً مِنَ الْفَعْنَةِ وَالْفَتَنَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى
الْفَخَارِيِّ.

وَحَطَّمْتُ عَصَنِيَّ الْأَخْرَى، وَحْدَهُ لَأَنْقُضَنَ الإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا¹⁴
وَإِسْرَائِيلَ.

لَمْ قَالْ لَيِ الرَّبُّ: «اَدْهَبْ وَتَجْهَزْ ثَانِيَّةً بِأَدَوَاتِ رَاعِيْ أَخْمَقَ¹⁵

فَهَا أَنَا مُرْمِعَ أَنَّ أَقْيَمَ فِي الْأَرْضِ رَاعِيًّا لَا يَعْبُأُ بِالْعَنَمِ الشَّارِدَةِ، وَلَا
يَقْنُقِ الْخَمَلَانَ أَوْ بَجِيرِ الْمُكْسُورِينَ، وَلَا يُغَدِّي الصَّحِيَّهَ. وَلَكِنْ يَقْنُرُسِ
السَّيْمَانَ مِنْهُمْ وَيَبْرُزُ أَطْلَافُهَا

وَيَلِلِلَّرَاعِيِّ الْأَخْمَقِ الَّذِي يَهْجُرُ الْقَطِيعَ. لَيَثْرِ السَّيْفَ نَزَاعَهُ وَيَقْبَأُ¹⁷
عَيْنَهُ الْيَمْنَى، فَتَيَسِّرَ ذَرَاغَهُ وَتَخَفَّتْ عَيْنَهُ الْيَمْنَى عَنِ الْبَصَرِ

Zechariah 12:1

وَحْيَ كَلِمَهُ الرَّبِّ بِشَانِ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِاسْطُ السَّمَاءَوَاتِ وَمُرْسِي¹
الْأَرْضِ، وَخَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِيهِ

هَا أَنَا مُرْمِعَ أَنَّ أَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ كَأسَ حَمْرَ تَرَنَّحَ مِنْهَا حَمْيَهُ²
الشَّعُوبِ الْمُجِيَّبَةِ بِهَا، فَخَاصِرٌ يَهُودَا أَيْضًا فِي أَثْنَاءِ حَصَارِهَا
لِأُورُشَلِيمَ

فِي ذَلِكِ الْيَوْمِ أَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ كَسْخَرَةً تَقْلِيلَهُ تَعْجَزُ عَنْ حَمْلِهَا جَمِيعَ³
الشَّعُوبِ. وَكُلُّ مَنْ يَخَالُ حَمْلَهَا يَتَسَقَّ شَفَقًا، وَيَتَأَلَّبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ
شَعُوبِ الْأَرْضِ

فِي ذَلِكِ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَصِيبَ كُلُّ فَرِسِ مِنْ جِيُوشِ الْأَغْدَاءِ⁴
بِالْأَرْغَبِ، وَفَارِسَهُ الْخَنْوَنِ، وَأَرْعَى بِرِضَانِي شَعَبَ يَهُودَا، وَأَبْلَى
جَمِيعَ حُيُولِ الْأَمْمِ بِالْعَمَى

فَيَقُولُ آتِيَرُؤْسَاءِ يَهُودَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ أَعْرَاءُ بِقَضَلِ⁵
فُوْرَةِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ إِلَيْهِمْ

فِي ذَلِكِ الْيَوْمِ أَجْعَلَ عَشَائِرَ يَهُودَا كَمُسْتَوْقِدَ تَارِبَيْنَ الْحَطَبِ، أَوْ⁶
كَمُسْعَلَ مُلَهَّبِ بَيْنَ أَكْدَاسِ الْحَنْطَةِ، فَيَلْهُمُونَ الشَّعُوبَ مِنْ حَوْلِهِمْ
مَمَّنْ عَنْ يَبْنِيَهُمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ، بَيْنَمَا تَطَلُّ أُورُشَلِيمَ مُسْتَقَرَّةً آمِنَّهُ أَهْلَهُ
فِي مَوْضِعِهَا

وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ أَوْلَأَ خَيَامَ يَهُودَا لِئَلَّا يَتَعَاظِمَ افْتَحَارُ بَيْتِ دَاؤَدَ وَأَهْلِ⁷
أُورُشَلِيمَ عَلَى سَائِرِ يَهُودَا

فِي ذَلِكِ الْيَوْمِ يَقْعُدُ الرَّبُّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ أَصْنَعُهُمْ قَوْيَا قَادِرَا⁸
مِثْلَ دَاؤَدَ، وَيَبْرُأُ بَيْتَ دَاؤَدَ قِيَادَتِهِمْ فِي الْطَّلِيعَةِ، تَمَامًا كَمَا كَانَ اللَّهُ
أَوْ مَلَكُ الرَّبِّ يَنْقَدِمُهُمْ

فِي ذَلِكِ الْيَوْمِ أَعْمَلَ عَلَى إِهْلَكِ جَمِيعِ الشَّعُوبِ الرَّاجِفِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ⁹

وَأَفِيضُّ عَلَى ذُرَيْةٍ ذَاوِدٍ عَلَى سَكَانِ أُورُشَلِيمِ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالابْتِهَالِ¹⁰
حَتَّى إِذَا ظَرُوا إِلَيْهِ، أَنَا الَّذِي طَعُونَ يَطْوُونَ عَلَيْهِ كَمَا يَطْوُ وَالَّذِي
عَلَى وَالَّذِي الْوَاحِدُ، مُقْجِعُهُمْ عَلَيْهِ كَنْجِعُهُمْ عَلَى مَوْتٍ بِكُرْهِمْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ التَّوَاحُ فِي أُورُشَلِيمِ مُمَاثِلًا لِلتَّوَاحِ فِي هَدْرُمُونَ¹¹
فِي سَهْلِ مَجْدُو (حَيْثُ قُتِلَ الْمَلِكُ يُوشَيَا)

فَيَسْبِغُ التَّحِيبُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَلَادِ، فَتَنْتَوِحُ كُلُّ عَشِيرَةٍ عَلَى جَدَّةِ، فَيَبْكِي¹²
رَجَالٌ عَشِيرَةَ ذَاوِدٍ مُفَرِّدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ عَنِ الرِّجَالِ
وَرَجَالٌ عَشِيرَةَ ذُرَيْةٍ نَاثَانٌ مُفَرِّدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ عَنِ
الرِّجَالِ.

وَكَذَلِكَ يَتُوْحُ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ عَشِيرَةَ لَاوِي كُلُّ عَلَى جَدَّةِ، وَرَجَالٌ¹³
وَنِسَاءٌ عَشِيرَةَ شَمْعِي كُلُّ عَلَى جَدَّةِ

»وَأَيْضًا يَتُوْحُ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ سَائِرُ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ كُلُّ عَلَى جَدَّةِ¹⁴

Zechariah 13:1

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَقَرَّبُ يَتْبُوغُ لِيُطْهَرُ ذُرَيْةَ ذَاوِدَ وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ¹
إِيمَهُمْ وَجَاسِتِهِمْ

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَأْصِلُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ²
فَلَا يَمُودُ لَهَا ذَكْرٌ، وَأَلْشِي الْأَتْبَاءِ الْكَبِيَّةِ وَالرُّوحِ الْخَيْسِ مِنَ الْأَرْضِ

وَإِنْ تَبَأَ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدِهِ، يَطْعُنُهُ أَبُوهُ وَأَمْهُ الْلَّدَانَ أَنْجَاهُ قَائِلُينِ: لَابْدَ أَنْ³
تَمُوتَ لَكَ نَطْقُتُ بِالرُّورِ بِاسْمِ الرَّبِّ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْتَرِي الْخَرْبِي كُلُّ نَبِيٍّ كَانَ بِيَتَنَبَّأُ مِنْ رُؤْيَاهُ، وَلَا يَرْتَدِي⁴
مَسُوخَ الشَّسْغَرِ لِيَكْذِبُ

إِنَّمَا يَقُولُ: أَنَا لَسْتُ نَبِيًّا، أَنَا رَجُلٌ فَلَاحَ أَحْرَثُ الْأَرْضَ مُنْذُ صِبَاعِي⁵

وَعَدْمًا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدِي؟ يُجِيبُهُ: هِيَ الَّتِي جُرِحَتْ⁶
بِهَا فِي بَيْتِ أَحْبَائِي

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «اسْتَقْبِظُ أَهْمَانِهَا السَّبَبُ وَهَاجِمُ رَاعِيَ وَرَجُلُ رُفْقَتِي⁷
أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَبَدَّدُ الْجَرَافُ، وَلَكِنَّ أَرْدُ يَدِي عَنِ الصَّغَارِ (أَيِ الْفَلَةِ)
(الْمُؤْمَنَةِ).

يَقُولُ الرَّبُّ فَيَقُولُ ثُلَّا شَعْبَ أَرْضِي وَيَقُولُ ثُلَّهُمْ حَيًّا فَقَطْ⁸

فَأَجِيزُ هَذَا الْكُلُّ فِي النَّارِ لِأَنَّهُ تَقْيِيَةُ الْفِضَّةِ، وَأَمْحَصَهُ كَمَا يَمْحَصُ⁹
الْدَّهْبُ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَسْتَجِيَّهُ. أَنَا أَقْوَلُ: هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ
«يَقُولُ: الرَّبُّ هُوَ إِلَهِي».

Zechariah 14:1

انْظَرُوا هَا هُوَ يَوْمُ مُقْبِلٍ لِلرَّبِّ، يُقْسِمُ فِيهِ مَا سَلَبَ مِنْكُمْ فِي وَسْطَلَمٍ¹

لَأَنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَ الْأَمْمَ على أُورُشَلِيمِ لِتُحَارِبَهَا، فَتُؤْخَدُ الْمَدِيَّةُ وَتُنْهَبُ²
الْبَلْوُثُ وَتُعَصَّبُ النِّسَاءُ وَيُسْتَبَّ نِعْنَفُ أَهْلَهَا إِلَى الْمُنْقَى. إِنَّمَا
يَغْرِصُ بَقِيَّةُ الْشَّعْبِ مِنَ الْمَدِيَّةِ

وَلَا يُلْبِثُ أَنْ يَهْبَطَ الرَّبُّ لِيُخَارِبَ ذَلِكَ الْأَمْمَ، كَمَا كَانَ يُخَارِبُ فِي يَوْمِ³
الْقِتَالِ.

وَتَقْفَ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الرَّبِّيُّونَ الْمُمَتَّأِ أَمَمَ أُورُشَلِيمَ بِاتِّجَاهِ⁴
الشَّرْقِ، فَيَسْقُطُ جَبَلُ الزَّبُونِ إِلَى شَطَرِيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَربِ
عَنْ وَادِي غَظِيمِ جَدَّا، فَيَتَرَاجَعُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشِّمَالِ، وَالْمِنْصَفُ
الْآخَرُ إِلَى الْجَنُوبِ.

وَتَهْبُطُونَ مِنْ خَلَلِ وَادِي جَبَلِي الْمُمَتَّأِ إِلَى أَصْلِهِ، تَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبُوكُمْ⁵
مِنَ الرَّلَزَلَةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ عَرَبِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي فِي
مَوْكِبٍ مِنْ جَمِيعِ قَدِيسِيْهِ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَلَاشِي الْلُّورُ وَلَا يَكُونُ بَرْدٌ وَلَا صَقِيقٌ⁶

وَيَكُونُ يَوْمٌ مُتَوَاصِلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدِ الرَّبِّ، لَا نَهَارٌ فِيهِ وَلَا لَيلٌ، إِذَا⁷
يَمْهُرُ الْأَهَارُ سَاعَاتِ الْمَسَاءِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجْرِي مِنَاهُ حَيَّةٌ مِنْ أُورُشَلِيمِ، يَصْبُبُ نِصْفَهَا فِي الْبَحْرِ⁸
الشَّرْقِيِّ (الْبَحْرِ الْمَيْتِ)، وَيَنْصُفُهَا الْآخَرُ فِي الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ (الْبَحْرِ
الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ) طَوَالِ الصَّيْفِ وَالنِّسَاءِ

وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ كُلُّهَا، فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَبُّ وَاحِدٌ لَا
يُنَكِّرُ سَوْى اسْمِهِ

وَتَنْهَوْلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ جَمْعِ شَمَالًا إِلَى رَمُونَ جُنُوبًا، إِلَى سَهْلِ¹⁰
كَسْهَلِ عَرَبَيَا. أَمَّا أُورُشَلِيمُ فَلَا تَنْزَعُ شَامِخَةً فِي مَوْقِعِهَا الْمُمَتَّأِ مِنْ
بَوَابَةِ بَيْلَمِينَ حَتَّى الْبَوَابَةِ الْأَوَّلِيِّ وَإِلَى بَوَابَةِ الرَّوَابِيِّ، وَمِنْ بُرْجِ حَنْثَلِينَ
إِلَى مَعَاصِرِ حَمْرِ الْمَلِكِ.

وَتُصْبِحُ أَهْلَهُ إِذَا لَمْ يَحُلَّ بِهَا دَمَارُ ثَانِيَّةٍ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ آمِنَةً¹¹

وَهَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ الرَّبُّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا
عَلَى أُورُشَلِيمٍ: تَنَاهَرَ لُحُومُهُمْ وَهُمْ وَاقْفُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَتَنَاهَلَ عَيْنُهُمْ
فِي مَاقِيَّهَا، وَتَنَاهَفُ أَسْيَثُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ¹²

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُلْقِي الرَّبُّ الرُّعَبَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى تَرْتَعَنَّ بَدْرُ الرَّجُلِ صَدَ
بَدْرِ رَفِيقِهِ فِي آنٍ وَاحِدٍ وَيَهُكَانُ مَعًا¹³

وَيُخَارِبُ إِنْتَأَءَ يَهُودًا أَيْضًا دِفَاعًا عَنْ أُورُشَلِيمٍ، وَيَغْتَمُونَ تَرْوَاتِ
مِنَ الْأَمْمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ وَأَطْوَابٍ، بِوَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ¹⁴

وَيُصِيبُ بَلَاءً مُمَائِلَ الْخَيْلَ وَالْبَيْلَانِ وَالْحِمَالِ وَالْحِمَرِ وَسَائِرِ النَّبَاهِيمِ
الْمُؤْجُودَةِ دَاخِلَ هَذِهِ الْمَعْسُكَرَاتِ¹⁵

فَيُصْنَعُ التَّاجُونَ مِنَ الْأَمْمِ الَّتِي تَأْلِبُ عَلَى أُورُشَلِيمٍ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ
لِيُعْبُدُوا الْمَلَكَ الرَّبَّ الْقَيْمِ وَيَحْتَلُوا بَعْدَ المَظَالِمِ¹⁶

وَإِنْ تَقَاعَسْتَ أَيُّهُ عَشِيرَةٍ مِنْ عَشَائِرِ أَمْمِ الْأَرْضِ عَنِ الصُّنْعُودِ إِلَى
أُورُشَلِيمٍ لِتَنْجُذُ لِلْمَلَكِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، يَمْتَنَعُ الْمَطَرُ عَنِ الْمَهْطُولِ عَلَى
دِيَارِهِمْ¹⁷

وَإِنْ أَبَى أَهْلُ مَصْرُ مَصْرٌ الصَّاغُورِ لِلَاشْتِرَاكِ فِي الْاِخْتِفَالِ، يَخْلُ بِهِمُ الْبَلَاءُ
الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ الرَّبُّ الْأَمْمَ الَّتِي لَا تَجِدُ لِلْاِخْتِفَالِ بَعْدَ المَظَالِمِ¹⁸

هَذَا هُوَ عِقَابُ مَصْرٍ وَعِقَابُ سَائِرِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَأْبِي الْمُجِيءِ
لِلْاِخْتِفَالِ بَعْدَ المَظَالِمِ¹⁹

وَيَنْقُشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: «فُنسٌ لِلرَّبِّ». وَتَكُونُ
الْقُلُورُ فِي الْمَيْكَلِ مَقَسَّةً كَالْمَنَاصِحِ الَّتِي أَمَّمَ الْمَذْبُحِ²⁰

بَلْ يَكُونُ كُلُّ قُدْرٍ فِي أُورُشَلِيمٍ وَفِي يَهُودَا مَقَدِّسًا لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ، فَيُصْنِعُ
فِي ؤُسْنِ الْمَقْرَبِينَ أَنْ يَأْتُوا وَيَسْتَخْدِمُوا مَا يَتَشَاؤُونَ مِنْهَا، لِيَطْبُخُوا فِيهَا
لَحْمَ الدِّيَّةِ: وَلَا يَبْقَى فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ ثُجَّارٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ²¹